الاتجاه التجريدي الهندسي كمدخل لاستحداث المناضد الخشبية صغيرة الحجم

إعـــــداد

أسماء أحمد الدسوقي محمد

معيدة بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

تحت اشراف

أ.د/ محمد إبراهيم الشوربجي

أستاذ النحت ورئيس قسم التربية الفنية سابقًا

ووكيل كلية رياض الأطفال لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

أ.م.د/ أيمن احمد دسوقي طه

أستاذ مساعد الأشغال الفنية قسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٦٦) - ابريل ٢٠٢٢

الاتجاه التجريدي الهندسي كمدخل لاستحداث المناضد الخشبية صغيرة الحجم

إعداد

أسماء أحمد الدسوقي محمد * أ.م.د/أيمن احمد دسوقي * أ.د/محمد إبراهيم الشوربجي *

الملخص

يعد مجال الأشغال الخشبية من المجالات ذات الطابع الخاص في التربية الفنية، حيث يهتم بالخامات التي لها صفات جمالية وإمكانات تشكيلية مختلفة وهي خامة الخشب، والتي تعتبر من الخامات الطبيعية التي تحتاج إلى دراية كافية بطرق التشكيل والتقنيات والأساليب الفنية المختلفة لمعالجة الأسطح حسب الأصول الصناعية.

استهدف البحث الاستفادة من منهج وأسلوب بعض فناني الاتجاه التجريدي في استحداث صياغات تشكيلية مبتكرة للمنضدة الخشبية صغيرة الحجم.

كما استهدف البحث إيجاد منطلق تصميمي جديد من خلال إدخال نمط تشكيلي جديد للمنضدة الخشبية صغيرة الحجم معتمداً على الأسلوب التجريدي.

ويسعى البحث لإيجاد مداخل جديدة واستحداث صياغات تشكيلية وجمالية مستحدثة للمناضد الخشبية صغيرة الحجم.

كما يسعى البحث للاستفادة من فكر وفلسفة بعض فناني الاتجاه التجريدي في استحداث صياغات تشكيلية للمنضدة الخشبية صغيرة الحجم.

وتوصل البحث إلى النتائج التالية: أن الاتجاه التجريدي في الفن يميز وحدات المناضد صغيرة الحجم . أن التناول التشكيلي والصياغة الجمالية في وحدات المناضد المستوحاة من الاتجاه التجريدي لا تتأثر سلباً بأداء وظيفتها. أن الاتجاه التجريدي مصدر إلهام هام لتنفيذ وحدات أثاث جمالية معاصرة.

خلفية البحث:

يعد مجال الأشغال الخشبية من المجالات ذات الطابع الخاص في التربية الفنية، حيث يهتم بالخامات التي لها صفات جمالية وإمكانات تشكيلية مختلفة وهي خامة الخشب، والتي تعتبر من الخامات الطبيعية التي تحتاج إلى دراية كافية بطرق التشكيل والتقنيات والأساليب الفنية المختلفة لمعالجة الأسطح حسب الأصول الصناعية.

لذلك تناولت العديد من الدراسات المتخصصة في مجال أشغال الخشب كثير من المداخل المختلفة بهدف إثراء الفكر العام لإبداع المشغولة الخشبية التي تنوعت بين المدخل التراثي أو التقني أو

* كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

باتخاذ الفنون الحديثة كمداخل معاصرة لإثراء المجال وتدعيم العملية التعليمية بما يواكب طبيعة العصر.[١]

خلال القرون السابقة اتجه العلم لمحاولة تكشف النسب الجمالية في بناء العمل الفني والاهتمام بالمنظور الهندسي والرموز الرياضية، ومع ظهور الاكتشافات العلمية في القرن الثامن عشر والتاسع عشر، انعكست بدورها على الفن، فظهرت المدارس الفنية التي اعتمدت على النظريات العلمية والاكتشافات الجديدة مثل المدرسة التكعيبية والتأثيرية، والتي أصبحت مسيطرة على الحياة الحديثة بكل أشكالها ومضامينها الثقافية والفكرية، وأثرت على المنتجات بخصائصها التجريدية فضلاً على السعي وراء التركيز والتبسيط في كل شيء.

" وقد انتهز الفنانون الفرصة لفصل الفن الحديث عن ارتباطه بتمثيل الموضوعات الكلاسيكية والبعد عن الواقعية الموضوعية، ولجأوا إلى أساليب فنية من نوع جديد قوامها جماليات تجريدية هندسية ".[٢]

شهد مطلع القرن العشرين تناولات جديدة للشكل منها التجريد والتحطيم والتحريف وتعددت الاتجاهات الفنية التي قدمت حلولاً جمالية فتحت المجال أمام الفن.

وعن العلاقة بين الفن والصناعة في العصر الحديث تبين أن الصناعة الحديثة اعتمدت على الخصائص التجريدية في ابتكار أشكال من إبداع الفنانين المعاصرين لمنتجاتهم التي تلائم طبيعة المجتمع وذكر أحد الباحثين " أن طلائع التجريد ظهرت على يد الفنان كاندنسكي (١٨٦٦- ١٩٤٤) الذي رفض جميع أشكال الطبيعة عن اقتناع بأن الفن كالموسيقى يمكن التعبير فيه بالألوان والأشكال المجردة، عام ١٩١٠م أطلق على أسلوبه (اللاموضوعي) حيث تخلت الأشكال الطبيعية عن مكانها) الكلاسيكي بالجمال المطلق".[٣]

التجريد في الشكل له قواعد ثابتة تشترط على الفنان مواقف خاصة لا تتغير أثناء عملية الاستخلاص وإعادة الصياغة عندما يتم بحرية تشكيلية ومنبع الإبداع في التجريد هو تخطي مقاييس المظاهر الطبيعية ووضع معادلاتها الفنية بدلاً منها للتعبير عن معاني جديدة أكثر شمولية.

" والفنان التجريدي يستطيع أن يعود إلى نقل بعض أجزاء من الأشكال الطبيعية كنقطة بداية، قبل تحويلها في حساباته أو على سطح اللوحة مباشرة إلى قيم وتكوينات مجردة من أصولها الشكلية، فإن المظهر النهائي للوحة لا يجعلنا نلاحظ نقطة البداية ".[٤]

---

(1) سعيد مصطفى محمد حامد يوسف: ٢٠١٠م: " تطبيقات مستحدثة للستر الخشبية مستوحاة من نحارة البيوت الأثرية بأسيوط"، رسالة ماجيستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص١.

(2) محمود البسيوني: ١٩٦١م: " تذوق الفن الحديث"، دار المعارف، القاهرة، ص١١١.

(١) محمد عزت مصطفى: ١٩٦٤م: " قصة الفن التشكيلي"، دار المعارف، القاهرة، ج٣، ص١٠٤.

(2)Smeets, R: 1975," Signs, symbols and ornaments", V.N.R Company New York, p.101.

ومن فناني هذا الاتجاه " بيت موندريان " ١٨٧٢- ١٩٤٤" الذي استلهم القوانين الهندسية من وحي العمارة، فنجده بلغ ما بلغه الفن التجريدي إلى التحديد الواضح بخطوط أفقية ورأسية هندسية التركيب تفصل مساحات من الألوان النقية الخالصة".[١]

والفنان كازيمير ماليفيتش (١٨٧٨- ١٩٣٥) الذي يرى الفن التجريدي الهندسي من خلال " المربع والدائرة والخط المستقيم وهي جميعها عناصر أولية استخدمها في التأليف الهندسي أطلق عليها اسم "Supermatism".[٢]

والفنان هانس أرب"Hans Arp" الذي استعمل الخشب الملون في تحقيق أفكاره التجريدية والفنانة "جروبي سيشال" التي استعملت القشرة الخشبية في حلول تجريدية هندسية.

والفنان " بن نيكلسون " الذي تناول وحدة المربع في مستويات من الأسطح الخشبية المتباينة ويوجد بداخل المربع شكل الدائرة.

والفنانة " ورفيلدس " التي تتميز أعمالها بالأشكال الهندسية المجسمة ثلاثية الأبعاد كالمكعب باستخدام الأخشاب الطبيعية بمساحات هندسية مكونة من المربع بتشكيلات معتمدة على الذبذبة أو الحركة من خلال الرؤية والعلاقة المضادة بين الغامق والفاتح بخامة القشرة.[٣]

والفنان " روبرت بريون " الذي استخدم الخشب في أعمال عديدة له تتسم بالهندسيات من خلال أضلاع غير منتظمة يتم تجميعها تحت نظام جمالي يتضح فيه الغائر والبارز فضلاً عن وجود ألياف الخشب التي يظهر فيها الاتجاهات الرأسية والأفقية.

مشكلة البحث:

في ضوء العرض السابق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

- **ما امكانية الاستفادة من الأبعاد الجمالية لأعمال فناني التجريدية لإيجاد صياغات تشكيلية مبتكرة للمنضدة الخشبية صغيرة الحجم ؟**

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث الحالي فيما يلي:

١- الاستفادة من منهج وأسلوب بعض فناني الاتجاه التجريدي في استحداث صياغات تشكيلية مبتكرة للمنضدة الخشبية صغيرة الحجم.

٢- إيجاد منطلق تصميمي جديد من خلال إدخال نمط تشكيلي جديد للمنضدة الخشبية صغيرة الحجم معتمداً على الأسلوب التجريدي.

---

(٣) محمد صدقي الجباخنجي: ١٩٦١م: " فنون التصوير المعاصرة "، وزارة الثقافة والارشاد القومي، القاهرة، ص١٣٧.

(٤) إخلاص محمد عبد الحفيظ: ١٩٧٩م: " القيم التجريدية في التصوير المصري القديم والتصوير الحديث وعلاقتها برسوم الأطفال"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص٧٢.

(3) وليد محمد عثمان بطور: ٢٠٠٤م: " تصميم جداريات خشبية معاصرة تستند إلى المداخل الجمالية للتجريدية الهندسية "، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص٧.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

١. السعي لإيجاد مداخل جديدة واستحداث صياغات تشكيلية وجمالية مستحدثة للمناضد الخشبية صغيرة الحجم.

٢. الاستفادة من فكر وفلسفة بعض فناني الاتجاه التجريدي في استحداث صياغات تشكيلية للمنضدة الخشبية صغيرة الحجم.

فروض البحث:

تفترض الباحثة الفروض التالية:

١. يمكن الاستفادة من الاتجاه التجريدي في استحداث تطبيقات للمناضد الخشبية صغيرة الحجم.

مناهج البحث:

تتبع الباحثة المنهج التجريبي في ايجاد صياغات تشكيلية وجمالية للمناضد الخشبية، وذلك للتحقق من صحة فروض البحث.

الاطار التجريبي للبحث

أولاً: التجريدية وتقسيماتها:

خاض الفنان التشكيلي في الفن الحديث تجربته في صورة مذاهب واتجاهات عديدة ، أحياناً يخفي من خلالها مصادر الإلهام التي مهدت له الوصول إلى التجريد ، ولا يرى إلا أشكالاً وألواناً بلا مدلول بصري ، وأحياناً أخرى يحتفظ ببعض العلامات اليسيرة التي تربط الرائي بالمصادر البصرية للتجريد ، وأحياناً ثالثة يبقى محتفظاً بالأصل الطبيعي ، بعد قيامه بحذف كل التفاصيل التي لا تتعلق بالجوهر، وأكد ذاته في خطوط ومساحات أو كتل تتميز بالبساطة والبلاغة – الكل في الجزء والجزء في الكل. وفي إطار هذا الوصف العام ظهرت اتجاهات متبلورة للمذاهب التجريدية المختلفة التي تبدأ بنقط انطلاق عديدة وتنتهي بالتجريد ، ولا يمكن الادعاء بأن التجريد الذي انتهت إليه متطابق مع أنواع التجريد الأخرى .

١. التجريدية الحركية :Kinetic Abstract

" سُميت بذلك نتيجة وضع أشكال متدلية معلقة بخيوط وبها مساحات متنوعة من الصاج أو الصفيح أو الكرتون - يداعبه تيارات الهواء ثم يسلط عليها الضوء فتعطي ظلال قاتمة على الجدران حيث تتغير أوضاعها مع تغير الحركة فتعطي ظلال متحركة ، وقد استخدمت هذه النوعية من المشاهد السينمائية لأفلام الرعب و أفلام الخيال العلمي فالتجريد هنا ليس بالأشكال المعلقة بل بظلالها المتحركة على الجدران فتظهر مساحات متكررة إيقاعياً وقد قاد هذا الاتجاه في

الفن التشكيلي الفنان " الكسندر كالد " (١٨٩٨ – ١٩٧٦) و" هانز هارتنج " (١٩٠٤) " [١] ، بينما في الجانب السينمائي " نورمان رينولدز" بفيلم غزاة التابوت المفقود و"ارين كاياللور" بفيلم السفن الفضائية .

التجريدية النقائية : Eclecticism Abstract

" ومن فنانيها " لوكوربوزيه (١٨٨٧- ١٩٩٦)" و"اميدي اوزتفان" وهي مستوحاة من النزعة التكعيبية وأرادت أن تصل إلى النقاء الخالص أي إلى القوانين التي تحكم الأشياء من الناحية التشكيلية والقوانين البنائية التي يمكن أن تشع المعني الجمالي بعمق- مثل استخدام الزجاجات كمصدر إلهام".[٢] وقد كانت حركة معمارية دامت لسبع سنوات إلا أنها طُبقت فيما بعد على يد فناني السينما لإعطاء إيحاءات خاصة للمشاهد السينمائية ومن هؤلاء الفنانين "ماتي بيتر ايللينشو" ، " أوستاس ليسيت" في استخدامهما للمؤثرات الضوئية في فيلم " ميرى بوبينز".

التجريدية الطبيعية: Naturalism Abstract

سُميت بذلك لأنها تستمد قيمتها من الطبيعة ، لكنها تتطور في محاولات مستمرة وعديدة من الحذف والتأكيد – حذف العناصر غير الرئيسية وتأكيد الكيان الرئيسي تدريجياً للوصول إلى خلاصة الشكل ممثلاً في رمز تقريباً يوحي بالطبيعة ولا يطابقها ، ولقد عالج ذلك الفنان " بابلو بيكاسو" (١٨٨١- ١٩٤٤) بدوره في محاولات عديدة أبرزها رسمه للثور عدة مرات كذلك حاول الفنان " بيت موندريان" (١٨٧٢- ١٩٤٤) بدوره أن يطور رسمه للشجرة حيث عالجها بالطريقة التأثيرية ، عند ذلك حولها إلى أقواس إيقاعية منتظمة تغمر كيان الصورة. [٣] والتجريد المستخلص من الطبيعة يمثل حالة تطور من الإدراك الحسي إلى الإدراك الكلي فمنه ما يتحول إلى كيان رمزي أقرب إلى التجريد، ومنه إلى تقليد بصري للأجسام.

التجريدية التعبيرية :Expressionist Abstract

اقتصرت مذاهب الفن التشكيلي في القرون السابقة على رسم الشخصيات والمناظر الطبيعية والشعائر الدينية ، وتقاس براعة الفنان في دقة أسلوبه الفني ومهاراته في نقله للمفردات من الطبيعة التي كانت المرجع الأساسي للفنان ، ومع التقدم العلمي والتكنولوجي أصبحت الاتجاهات التقليدية لا تفي باحتياجات الفنان وتلبية طموحاته في تعبيره عن انفعالاته ومشاعره، حيث اتبع الفنان تلك القيود للتعبير عن رؤيته الذاتية تجاه العالم الخارجي والغوص في عالمه الداخلي لكي يخرج للمشاهد ما يدور في ذهنه و يعبر عن مشاعره الذاتية بوضوح مما ترتب على ذلك ظهور الاتجاه التجريدي التعبيري.

---

(1) محمود البسيوني: ٢٠٠٢م " الفن في القرن العشرين" ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى، ص ١٤٦.
(2)المرجع السابق، نفس الصفحة.
(3)المرجع السابق، ص ١٤٧.

" ظهرت التجريدية التعبيرية في نيويورك وذلك بعد الحرب العالمية الثانية كرد فعلاً لحالة انهيار القيم وتمزق الأخلاق ، و أصبح من الضروري ظهور فن جديد يتبع في جوهره العواطف والغايات الروحية ويطلق العنان للطاقات الشخصية والابداعات الخاصة للهروب من آلام وتمزق العالم ، وكان لهجرة الفنانون الأوروبيون إلى أمريكا عامل كبير في بناء هذا الفن الجديد كما ظهر العديد من الاتجاهات والتيارات الابتكارية المستحدثة التي جمعت بين التجريد وبين مذاهب أخرى من بينها التجريدية التعبيرية " [١] ، " ومن أهم المحاولات التي تناولت تفسير هذا المصطلح أنه (تعبير مرتجل غير ذي وحدة أو موضوع عما يعتلج في النفس أو يعتمل في الفؤاد)". [٢] ، وظهرت على يد الفنان الروسي فاسيلي كاندنسكي (١٨٦٦- ١٩٤٤) عندما توصل إلى مفهوم جديد في الفن وهو الابتعاد عن تصوير المظاهر الخارجية للطبيعة والاعتماد على ذات الفنان كعنصر روحي يتم بصورة لاشعورية مثل مفهوم الجمال المطلق ، فمن الضروري أن يوجد البناء الخفي داخل العمل الفني فهل أرادت التجريدية التعبيرية أن تتخلص من التكوين المنطقي والشعوري لعلاقات الأشكال أم أرادت الوصول إلى أبعاد خفية أو روحية وللرد على ذلك يقول كاندنسكي : " اذا استخدمنا اللون والشكل باعتبارها عوامل داخلية فقد يحدث ذلك بصورة لا شعورية مثلما يقول (أننا نقترب من زمن التكوين المنطقي والشعوري ولابد من وجود نوع من البناء الخفي داخل العمل الفني وليس التكوينات الهندسية الظاهرة ، فقد يتصف هذا التكوين بالتأثيرات المحسوبة ".[٣]

سُميت بذلك لأن الانفعال هو الذي يقود عملية التعبير وليس التنظيم العقلي ، فتُعتبر التعبيرية في الفن التشكيلي ليست صفة بصرية قائمة على الأشكال والألوان والترابطات البصرية والإيقاعات اللونية فقط إنما تصاغ وتولد المعاني التشكيلية والحركية، فالتزاحم والتدفق والوفرة والانفراج والصلابة كلها ذات معان تستثيرها الأعمال التجريدية ويستجيب لها الإنسان دون محاولة منه لربطها بمدلول بصري معين ، كما يوجد مدخلاً آخر للتجريد التعبيري ، وذلك بالأشكال المجردة مثل الخط والمساحة والتوافقات اللونية وتباينها وبجميع الأشكال التلقائية التي تنبعث من التعبير التجريدي ، ويسمى هذا الاتجاه (باللاموضوعية) non- objective أو(اللابصرية) non-visual.[٤]

وهذا ما يثير في أعماقنا مشاهد خاصة بالحزن والفرح أو الرقص نتيجة للإيقاعات المتناغمة كالمبدأ الموسيقي ، وقد تميز في هذا الاتجاه الفنان الروسي فاسيلي كاندنسكي (١٨٦٦-١٩٤) ويعتبر أبو التجريدية التعبيرية التي أسسها في عام ١٩٠٨ وكانت البداية في كتابه " الروحانية في الفن" وقد عرض فكرته أن التجريد ليس مجرد مساحات هندسية متراصة لا معنى من ورائها تقوم على المعنى البصري فقط ، بينما هي معاني مترابطة بطريقة رمزية تستثير المشاعر والأحاسيس

(1) حسن محمد حسن: ١٩٧٥ م: " مذاهب الفن المعاصر الرؤية التشكيلية للقرن العشرين"، دار الفكر العربي، ص ١٨١.
(2)رضا محمود محمد: ١٩٩٠م: "التعبيرية التجريدية في مصر كمدخل لإثراء التصوير المعاصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان، المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية، مكتبة لبنان، ص٢.
(3)فاسيلي كاندنسكي : ١٩٩٤م: "الروحانية في الفن" ، تقديم محمود بقشيش، الهيئة العامة للكتاب ، ص ٨٤.
(4) محمود البسيوني: " الفن في القرن العشرين " ، مرجع سابق ، ص ١٦٠.

لتؤكد معاني جمالية مجردة تخدم القيمة الجمالية والفنية عند الإنسان وترتقي بالانفعالات إلى المستوى الحسي الإنساني مثل الفرح والرقص والحب فتعطي القيم التعبيرية للعمل الفني وهذا ما أكدهُ بعض فناني السينما في أعمالهم التعبيرية السينمائية أمثال " ديفيد أس هورسلي".

كما أضاف مختار العطار في تفسيره للتجريدية التعبيرية أنه يقصد تأثير الألوان على حاسة البصر على المشاعر والأحاسيس ليؤكد المعنى الدرامي للون مثلما تؤثر الموسيقى بالأنغام على حاسة السمع فكان ابتكار الفنان التجريدي التعبيري خليط من عمل الفنان وعالم النفس ويسير كاندنسكي على هذا التوظيف السيكولوجي للون وذلك باتباعه طريقة عالم النفس (بتوزيعه أوراقاً على أصدقائه ليدونوا فيها تأثير الألوان عليهم).

كما أطلق على التجريدية التعبيرية أسماء عديدة يرتبط بعضها بالمكان الذي نشأت فيه ، بينما البعض الاخر مرتبط بالسمة الغالبة على هذا المفهوم ، وأطلق عليها النقاد الأوروبيون فن اللاشكل وهو نوع من التعبير الفني يشمل صفات كثيرة مختلفة، بالإضافة أنه يتضمن التعبير الفني الذي أشار إليه كاندنسكي، وأيضاً الحركية التي تحدث عنها بولوك بما يسمى بالفن الفعلي أو العفوي (Action painting) وأن هذا الفن نابع من دوافع داخلية لما يتصف به من سمات شاعرية وتلقائية، وبالإضافة لما تقدم تكون التجريدية التعبيرية هي محاولة لكشف الحقيقة الذاتية للفنان بتوجيه مزيد من الحساسية الفنية إلى عناصر الإنتاج الفني.[١]

كما تعني التوزيعات اللونية والخطية ذات الطابع الدرامي الذي يوحي بالمعاني الانسانية فهي نابعة من ذات الفنان وتشكل المفهوم الفلسفي لفن التجريديين التعبيرين عن طريق جوانب عديدة ذات صلة وثيقة بالطبيعة والرموز والجوانب اللاعقلانية والبدائية الممتلئة بالإيماءات الوجودية الخفية ، فهي ذات علاقة بالتاريخ الطبيعي الذي يربط الإنسان بالطبيعة عن طريق علاقة معينة غير مقابلة لهذا الإدراك العقلي المباشر لكنها ذات مغزى سحري ومرتبطة بالمشاعر.

فالتجريدية التعبيرية تستمد إلهامها من البانوراما الكونية الدائمة التغير التي تتحول فيها الأشكال إلى آفاق عصر لا حدود له ، فلا يريد الفنان التعبير عن أشكال لها دلالة تمثيلية ، بل يمكن إيجادها داخل أعماقه النفسية و أثناء خروجها وتبلورها في صورة أشكال لها مدلولاً وتعقيداً إلى درجة تجعلنا نشعر فيها كأنها تخاطبنا وتناشد فينا أسباب مجهولة فهذا قد يرجع إلى قوة طاقتها الخفية وحيويتها.[٢]

ثانيا : تطبيقات البحث

قامت الباحث بتنفيذ عدد خمسة مناضد خشبية مستوحاة من الاتجاه التجريدي مستخدمة خامة الخشب الطبيعي وقشرة الخشب في تكسيته وطلاؤه للحفاظ على المناضد من العوامل الجوية المختلفة او البكتريا الضارة بالأخشاب .

(1) رضا محمود محمد: "التعبيرية التجريدية في مصر كمدخل لإثراء التصوير المعاصر"، مرجع سابق، ص٢١.
(2) حمدي خميس: ١٩٧٥م: "التذوق الفني ودور الفنان والمستمع"، دار المعارف، ص ٦١.

كما راعت الباحثة التنوع والمعاصرة في تنفيذ المناضد مع الالتزام بمبادئ التجريدية الهندسية.

أيضا وضعت الباحثة الحسابات الأرجونومترية التي تشمل الجانب الوظيفي لاستخدام المناضد من حيث المقاسات والأبعاد المناسبة وكذلك توزيع كتل ومسطحات المنضدة الواحدة بحيث يظهر الترابط بين وحدات التصميم للمنضدة الواحدة ومجموعة المناضد الخمس وهو ما توضحه الأشكال التالية.

التطبيق الأول:

منضدة من الخشب الطبيعي مكسوة بقشرة الخشب الطبيعي

الطلاء المستخدم: طلاء البوليستر الشفاف

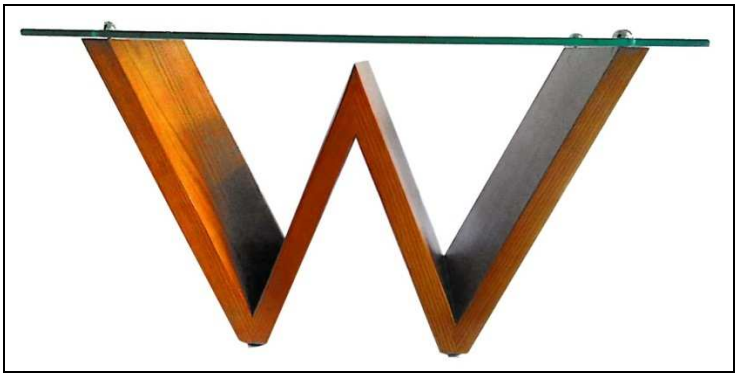

التطبيق الثاني :

منضدة من الخشب الطبيعي مكسوة بقشرة الخشب الطبيعي

الطلاء المستخدم : طلاء البوليستر الشفاف

التطبيق الثالث :

منضدة من الخشب الطبيعي مكسوة بقشرة الخشب الطبيعي

الطلاء المستخدم : طلاء البوليستر الشفاف

التطبيق الرابع:

منضدة من الخشب الطبيعي مكسوة بقشرة الخشب الطبيعي

الطلاء المستخدم: طلاء البوليستر الشفاف

التطبيق الخامس:

منضدة من الخشب الطبيعي مكسوة بقشرة الخشب الطبيعي

الطلاء المستخدم: طلاء البوليستر الشفاف

نتائج البحث:

من خلال الإطار التطبيقي للبحث يمكن استخلاص النتائج التالية:

- أن الاتجاه التجريدي في الفن يميز وحدات المناضد صغيرة الحجم.
- أن التناول التشكيلي والصياغة الجمالية في وحدات المناضد المستوحاة من الاتجاه التجريدي لا تتأثر سلباً بأداء وظيفتها.
- أن الاتجاه التجريدي مصدر إلهام هام لتنفيذ وحدات أثاث جمالية. معاصرة

المراجع العربية

أولاً: الكتب العربية:

(١) **حسن محمد حسن:** ١٩٧٥ م: "مذاهب الفن المعاصر الرؤية التشكيلية للقرن العشرين"، دار الفكر العربي.

(٢) **حمدي خميس:** ١٩٧٥م: "التذوق الفني ودور الفنان والمستمع"، دار المعارف.

(٣) **محمد عزت مصطفى:** ١٩٦٤م: " قصة الفن التشكيلي"، دار المعارف، القاهرة، ج٣.

(٤) **محمد صدقي الجباخنجي:** ١٩٦١م: " فنون التصوير المعاصرة "، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة.

(٥) **محمود البسيوني:** ١٩٦١م: " تذوق الفن الحديث"، دار المعارف، القاهرة.

(٦) **محمود البسيوني:** ٢٠٠٢م: " الفن في القرن العشرين"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى.

(٧) **فاسيلي كاندنسكي :** ١٩٩٤م: " الروحانية في الفن"، تقديم محمود بقشيش، الهيئة العامة للكتاب.

ثانياً: الرسائل العلمية:

(١) **إخلاص محمد عبد الحفيظ:** ١٩٧٩م: " القيم التجريدية في التصوير المصري القديم والتصوير الحديث وعلاقتها برسوم الأطفال"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

(٢) **رضا محمود محمد:** ١٩٩٠م: "التعبيرية التجريدية في مصر كمدخل لإثراء التصوير المعاصر" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية، مكتبة لبنان.

(٣) **سعيد مصطفى محمد حامد يوسف:** ٢٠١٠م: " تطبيقات مستحدثة للستر الخشبية مستوحاة من نحارة البيوت الأثرية بأسيوط"، رسالة ماجيستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

(٤) **وليد محمد عثمان بطور:** ٢٠٠٤م: " تصميم جداريات خشبية معاصرة تستند الى المداخل الجمالية للتجريدية الهندسية "، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية

(1)Smeets, R: 1975," Signs, symbols and ornaments", V.N.R Company New York.

Geometric Abstractilism Trend as Entry for Smallscale Wood Desks

Abstract:

Wood works are a special field of art education, and concern is with materials that have different aesthetic qualities and structural potential, namely wood, which is considered to be natural materials and which require sufficient knowledge of the various moulding methods, techniques and techniques for the treatment of surfaces based on industrial procedures.

The research was aimed at taking advantage of the method and style of some abstractilism trend artists to create innovative formulations for the small scale wooden table.

The research also aimed to create a new design starting point by introducing a new small wooden table configuration based on the abstractilism style.

The research seeks to create new entry points and to develop innovative configurations and aesthetics for small scale wooden tables.

The research also seeks to draw on the thought and philosophy of some abstractilism trend artists in developing the formulations of a small wooden table.

The research found the following findings: The abstractilism trend in art characterizes small table units. The cosmetic and aesthetic approach of desk units, inspired by the abstractilism approach, is not adversely affected by their functioning. The abstractilism trend is an important inspiration for the implementation of contemporary aesthetic furniture units.